

# وطن للحرف

اسمهاء المحمد

## الملك .. ورسالته

### لإنقاذ جدة

أضطرت مسيرة الحزم  
بتوجيهات القيادة الربيبة  
عندما وجهه والدنا الملك  
رسالتين وتوجيهات اساسية.  
لمسنا الفرق بين امر الملك  
بمحاسبة المفسرين واما كان  
قبل عندما يؤكد الملوك في  
كلمة عبر المفردات التالية:  
«يعتمد حالاً» (ودون  
أي تأخير)، «ال陛下 يفضل  
عاجلاً»، ما هو المطلوب  
يتخذ اكثراً من ذلك حتى  
يتم اختها الازمة..، وعل  
كانت هذه الكلمات استرد لو  
لم يلمس تفااعساً واداء غير  
موادى للحدث!

على بعد المسافة وللن ابعد  
بحسده يسوق ماذا يحدث  
للمواطن وتوجيهاته تنسم  
بالحس العالي بشغف وجده  
غال وثنين من شراب بالدنا  
يواجه خطر الغرق، كم هو  
مؤمن ان يكون في مرحلة  
من مراحل علاجه وبووجه  
يحزم الى مزيد من التركيز  
والاهتمام «العمل ليل  
نها»، وهو ما يعني اسط

ابجديات إدارة الازمات.

على القيادة التوجيه الملكي  
بتسخير الطاقات لإنقاذ  
جدة إلا ان بعض الكوارث  
الوطنية تستحول فيها  
اعمال الإنقاذ إلى عبء على  
الدولة ومرافقها وغض  
جهانها التي هي سبب  
رئيس في تفاقم ما حدث  
للاسواء، قبل وبعد امطار

٢٠١٢ وحيثي امطار  
والاعوام التي تليها. قال  
العلم كذلك واديتها واقع  
الحال، تتعرض تغيرات  
مناخية متطرفة سنثهد  
مزيداً من هذه العواصف  
تلزمنا بوضع خطط وآليات  
التنبئ من التحذير وعليها  
(رج) وتحريك منسوب

الذكاء لدينا من أجل (موسم  
أمطار جدة ٢٠١٢) يجب أن  
يختلط له الآن وليس غداً.  
المجتمع المدني وشطاؤه  
فتنيات وشيان شركاء  
أساسيون ونديشهم  
وتجاهل طاقاتهم وعدم  
احتوائهم يتحولوا إلى  
روافد فاعلة في مثل  
هذه الازمات. هو موقف  
متخلف ويبت عن انعدام  
الوعي وابتداهم لهم  
بالاعتراف والاحتفاء  
وبين قيم الشرفية فيه،  
وهم من قاد رسائل الإعلام  
(الجديد) والخطمن إلى  
أطباق المجتمع عندما كان  
فڪاؤنا يقط في بيات  
شئوي (قائم) ولا يليق.  
ثم تتصدق علينا بحفلة  
اتصالات وتقارب من  
مراكبه المحجزين...»

#### فالاشتراك

غير الإعلام الجديد من خلال  
الشخص المعيّر «سورة ... او  
مقطع» عن (حس المسؤولية  
المدنية تجاه التوفيق وفرز  
كل حالات التجاوز للبيت  
والنقل الحسي...).  
جهات يفترض ان دورها  
وتخصصها مساعدة وانقاد  
الناس. الذين لم يتبعوها  
على إنقاذ المنساء وليس  
لديهم المحاسبة الفعل ذلك  
ولا التدريب اللازم؛ اتركوا  
هذه الاعمال للمختصين  
افتقدوا فرصة للتدريب  
ولأن يمارس المجتمع المدني  
تحريز طاقاته الإيجابية  
ويتحلى بالجهوية  
وينسلخ ساليات بدلاً من  
ترك الناس تواجه صيرتها  
او تنتظر الدفاع المدني  
عليها الترتيب للتفقيف  
والتسويغ وتنويف الطاقات  
والاستئثار في أوقات  
الرخاء بجهود الشباب  
والمحتملين غير تدريتهم  
حتى نشهد بهم بوطنهم  
أثنا (صمانه)...»

watan22h@gmail.com